

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة

اعداد

د. عبد الله عبد شهاب

ملخص البحث

يعد تشتت الإنتباه أحد الأعراض الرئيسة للأطفال المصابين بفرط الحركة . إذ يعاني اغلبهم من صعوبات في الإنتباه والتركيز ، فهم في معظم الأحيان يكونون في حركة مستمرة ، وهذا يجعل الكثير من المعلومات تتداخل لديهم إذ يصعب معالجتها جميعاً وهذا يؤدي إلى إرباك عملية تعلم هؤلاء الأطفال.

هدفت الدراسة الى : إعداد برنامج العاب حركية لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة، استخدام موسيقى لمجموعة ثانية من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة أيضاً.

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة مشكلة البحث، وقد شملت عينة البحث اثنا عشر طفلاً ، اثنان للتجربة الأستطلاعية وعشرة للتجربة الرئيسية قسموا الى مجموعتين تجريبيتين ، خمسة اطفال طبق عليهم برنامج الموسيقى ، وخمسة أطفال طبق عليهم البرنامج الحركي. وكانت اهم الأستنتاجات هي : ان للبرنامجين تأثير ايجابي على عيني البحث وقد كان برنامج الالعاب الحركية افضل من برنامج الموسيقى من حيث قيمة درجات المتوسطات الحسابية، وقد أوصى الباحث باستخدام البرامج الحركية والموسيقى بشكل يومي في برامج تعليم اطفال التوحد.

Abstract

The attention deficit , is one of the major symptoms of children with Hyperactivity. As some of them from the difficulties experienced in the attention to certain things and ignore other things less important, they are paying most often attention himself to the things around them, and this makes a lot of information overlap it is difficult all processed and this leads to confusion learning process of these children.

Lies the importance of research to study a class of special education categories of Hyperactivity is the most complex of unrest faced by all societies in the world, so the interest in this category is a humanitarian duty to ease the distractions and try to attract their attention to the things of public interest and benefit to them.

Of the most important conclusions are

: – Kinetic Games may help attract the attention of children in experimental research sample first

– Music has helped attract the attention of children in experimental research sample II.

– The kinetic Games program better than the music program in terms of degrees of averages

الفصل الأول

١- التعرف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد تشتت الإنتباه أحد الأعراض الرئيسة للأطفال المصابين بفرط الحركة . إذ يعاني اغلبهم من صعوبات في الإنتباه لأشياء معينة وتجاهل أشياء أخرى أقل أهمية ، فهم في معظم الأحيان يكونون في حركة مستمرة، وهذا يجعل الكثير من المعلومات تتداخل إذ يصعب معالجتها جميعاً وهذا يؤدي إلى إرباك عملية تعلم هؤلاء الأطفال.

يولي المختصون لطرق تعليم الأطفال المصابين بفرط الحركة أهمية بالغة وذلك لكونها تختلف عن طرق تعليم الأطفال الأسوياء فهي تختلف في كيفية التعامل معهم وطريقة إيصال المعلومة الأمر الذي يتطلب تنظيمًا لخبرات هؤلاء الأطفال بما يتفق مع المرحلة العمرية والعقلية التي يواكبها ، بخصائصها ومعدلاتها النمائية ومشكلاتها السلوكية والانفعالية ، ويعتبر اللعب من الأمور التي يمكن بها التعرف إلى ميول وتوجهات هؤلاء الأطفال ، فالطفل الذي يعاني من فرط الحركة يلعب بطريقة مختلفة عن الطفل السوي فهو يلعب بطريقة عشوائية وبدون هدف معين ، ومع ذلك فإن من الطرق التي يمكن التواصل بها مع الأطفال بشكل عام والمصابين بفرط الحركة بشكل خاص هو اللعب ، إذ يعد أول وسيلة للأطفال للاتصال مع الكبار سواء كان ذلك لفظياً أو حركياً أو حسياً أو غيره ، لذلك فإن اختيار الألعاب المناسبة لهم أمر مهم ، لان الألعاب مفيدة جداً ولها الأثر الكبير في توجيه السلوكيات

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة د. عبد الله عبد شهاب

المرغوبة لدى هؤلاء الأطفال ، كما تنمي لديهم التركيز والانتباه وهذه المهارات من ضمن الأسس التي تسعى لتدريبهم على الانضباط والتكيف لتكوين الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يحتاجونها.

ان للصوت والغناء والموسيقى أهمية في بناء نفسية الإنسان منذ الطفولة عبر الحوار المفهوم وغير المفهوم ، بالمشاعر بين الطفل ووالديه ، أن الخيط الرفيع الذي يربط الطفل بالأم يتجلى بالموسيقى الموجودة في صوت الأم وهناك علاقة وثيقة بين المثير (الموسيقى) والاستجابة الناتجة التي تثيرها في المستمع ، وللموسيقى خصائصها الإيقاعية التي نستجيب لها بأسماعنا وكل حركات اجسامنا وخفقات قلوبنا وخيالنا ، وتستثير الموسيقى استجابات لدى المستمعين تتجلى في شكل تغييرات ظاهرية في السلوك ، فمن المستمعين يظل ساكناً بلا حراك ومنهم من يتحرك في هوس ، وللموسيقى تأثير يختلف باختلاف السن والجنس ، فتأثيرها في الأطفال يختلف عنه لدى الشباب وعنه لدى الشيوخ ، ويختلف لدى الذكور عنه لدى الإناث.

فالأطفال المصابين بفرط الحركة يختلفون في عدة مجالات عن الأطفال العاديين في خصائصهم وصفاتهم وأحتياجاتهم وهذا يعني أنهم يحتاجون إلى أساليب وتقنيات وأستراتيجيات وإجراءات تدريبية تتضمن جلسات عدة على مدى طويل وترمي إلى تحسين قدرتهم على الإنتباه وخفض نشتت الإنتباه لديهم وان يؤخذ بالحسبان عند التخطيط للبرنامج التدريبي أن تكون الطرائق والمواد المستعملة تدور حول نقاط القوة والضعف لديهم .

أن البحث يهتم بدراسة فئة من فئات التربية الخاصة، فرط الحركة من الإضطرابات الشائعة في جميع المجتمعات في العالم ولذلك فإن الأهتمام بهم وتهيئة أساليب تربوية وتدريبية خاصة بهدف الوصول إلى أقصى حد لقدراتهم، فهي في المرتبة الأولى و واجب أنساني واجتماعي مستوحى من القيم الدينية والأنسانية ومن طبيعة التكامل الاجتماعي وحق الفرد على المجتمع.

٢-١ مشكلة البحث

يعد تشتت الإنتباه إحدى المشكلات الأساسية لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة ، بل هو الشغل الشاغل لدى القائمين على تعليمهم ورعايتهم وأكسابهم المهارات الحياتية المختلفة ، ولأن ضعف الإنتباه عامل أساس في حدوث أوجه النقص كافة والعجز في اللغة واللعب والتطور الاجتماعي فمدة إنتباههم قصيرة جداً

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة د. عبد الله عبد شهاب

للمهام التي لا يميلون إليها كالمهام التعليمية والنشاطات الاجتماعية ولديهم ضعف في الإنتباه المشترك ،
وصعوبة في الإنتباه إلى النماذج والمعلومات المتعلقة بالبيئة والإنتباه الأنتقائي بصورة عامة.

لذا فأن مشكلة البحث تبرز في أن ضعف الإنتباه الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال قد يفاقم من حدة
المشكلات الشخصية لهم في الجوانب السلوكية والإنفعالية والأجتماعية المختلفة التي تتمثل في مجالات عدة
مثل التفاعل الاجتماعي ، ومهارات التواصل ، واللغة ، والإستجابات الإنفعالية الشديدة غير المتوقعة .

كل هذا دفع الباحثين والمختصين إلى الخوض في ضمار هذا المجال بمختلف أنواعها معتمدين في ذلك
على بعض الوسائل والتقنيات التي من المتوقع أن يكون لها التأثير الفاعل في تحقيق أهداف تلك البرامج ، ان
تجربة الباحث في هذا المجال دفعته للبحث عن الوسائل والتقنيات التي من شأنها ان تقلل من تشتت الإنتباه
لديهم للوصول بهم الى حال افضل ومساعدتهم في كيفية الاستفادة من البرامج التي تقدم لهم في المراكز
المخصصة لهم لما لها من دور واسع بأعتقاد الباحث يمكن ان يشغل هؤلاء الاطفال ويدفعهم الى التغلب عن
جزء من مشكلاتهم .

٣-١ أهداف البحث

- ١- إعداد برنامج ألعاب حركية لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة.
- ٢- استخدام موسيقى لمجموعة من الاطفال الذين يعانون من فرط الحركة.
- ٣- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية للمجموعتين (مجموعة الالعب الحركية- مجموعة الموسيقى).
- ٤- التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين (مجموعة الالعب الحركية- مجموعة الموسيقى).

٤-١ فروض البحث

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعي البحث في جذب انتباه الأطفال
عينة البحث

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير برنامج الالعاب الحركية والموسيقى بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري:- أطفال مصابين بفرط الحركة وهم (١٠) يعانون من تشتت الانتباه والذين تتراوح اعمارهم (٦-٨) سنوات.

٢-٥-١ المجال المكاني:- معهد الرحمة للأضطرابات السلوكية

٣-٥-١ :- المجال الزمني من ٤-١-٢٠١٧ لغاية ٧-٤-٢٠١٧.

الفصل الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ العلاج باللعب

العلاج بواسطة اللعب بالنسبة للأطفال يماثل في أهميته العلاج النفسي للكبار لأنه يساعد الأطفال على فهم سلوكهم وربما إدخال تغيير على سلوكهم عند الضرورة. وقد كان يُعتقد بأن العلاج باللعب لن يكون مفيداً للأطفال المصابين بأضطرابات سلوكية كما كان علماء النفس التحليليين التقليديين يعتقدون بأن الاعتماد الكبير على الشرح والنقل (التحويل) غير مناسب للأطفال من نفس الفئة ولكنهم أدركوا لاحقاً ما يشير إلى خلاف ذلك، وقد أشاروا إلى أن الاتصال يمكن أن يحدث من خلال رموز متعددة الأشكال وأن نوعاً من هذه الاتصالات يمكن أن يستغله أخصائيو العلاج باللعب. ويشدد ووترهاوس على حاجة الأخصائي لإدراك المشاكل التي تسببها الاضطرابات السلوكية مثل سوء تفسير اللعب مما يؤدي إلى مزيد من التشويش والارتباك. من خلال إجراء المسح تبين وجود قلة في البحوث التي تتناول العلاج من خلال اللعب لهذه الفئة^٢ وقد ذهب هؤلاء إلى القول بأنه من الصعب أيضاً تقييم فعالية العلاج باللعب التقليدي لأنه يماثل الاقتصار على دراسة حالة معينة .

^١ يوسف القبروني، وآخرون، مدخل في التربية الخاصة، (دبي: دار القلم، ١٩٩٥)، ص ١٢.

^٢ حامد جمال ، نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الاطفال ، (الدمام: جامعة الملك فيصل ، نشرات كلية الطب، ٢٠٠٠)، ص ٥٦.

٢-٢ العلاج بالموسيقى

تعد الموسيقى إحدى الوسائط المهمة في تخفيف حدة الاضطرابات لدى الأشخاص المصابين بفرط الحركة وكذلك في فئات التربية الخاصة كالمضطربين انفعالياً.

ان الموسيقى يمكن ان تضيء على الاطفال المصابين بفرط الحركة والمرح والاسترخاء ، وتخفف من حالة التوتر والقلق ويمكن ان تستخدم مع مختلف درجات الذكاء^٣ .

فلايقاع الموسيقى له اثر في مساعدة الاطفال المصابين بفرط الحركة على التواصل واقامة العلاقات ، كما ان الموسيقى يمكن ان تستخدم للمساعدة في التدريس والتواصل وتحسين العلاقات مع الآباء والآخرين وزيادة نسب التعلم والنمو ، براون^٤ .

الفصل الثالث

٣-٣ منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث

٣-٢ عينة البحث:

تم إجراء البحث على عينة من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة ممن لديهم تشتت انتباه وعددهم (١٢) طفلاً بأعمار (٦-٨) سنوات من الذكور في معهد الرحمة لأضطرابات السوك والمشخصين من قبل الطبيب المختص واختبارات المعهد، وهم من الاطفال المستمرين في الدوام على مدى سنتين متواصلة وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عمدية ، تم سحب طفلين للتجربة الاستطلاعية وبقي (١٠) أطفال للتجربة الرئيسية تم

^٣ قحطان احمد الظاهر ، التوحد، ط١، (عمان: دار وائل للنشر ،٢٠٠٠)، ص١٣٢.

4- Baron – Cohen , S; Leslie A; & Frith , U. (1985) : **Does the Autistic Child Have a " theory of mind " ?** cognition , 21 , 37 -46 .

تقسيمهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين خمسة اطفال لمجموعة الالعب الحركية وخمسة اطفال لمجموعة الموسيقى، كما مبين في جدول (١).

جدول (١)

يبين مجموعات البحث والبرنامج وعدد افراد العينة

المجموع الكلي	عدد افراد العينة الرئيسية	عدد افراد العينة الاستطلاعية	الجنس	البرنامج	المجموعة
٦	٥	١	ذكور	استخدام الالعب الحركية	تجريبية 1
٦	٥	١	ذكور	استخدام الموسيقى	تجريبية 2

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

- المصادر العلمية، سجلات الاطفال، المقابلات المباشرة مع اولياء امور الاطفال ومعلماتهم، اسلوب الملاحظة المباشرة، استشارة الطبيب المختص.

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة
د. عبد الله عبد شهاب

أجريت التجربة الاستطلاعية على طفلين من مجتمع البحث والمستبعدين من التجربة الرئيسية ومن الفئة نفسها وذلك لمعرفة مدى تجاوب الأطفال للألعاب والموسيقى وامكانيات فريق العمل المتمثلة بمعلمات المعهد ملحق (١) في تطبيق البرنامج وفقرات المقياس ، وقد اجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٤-١-٢٠١٧.

٣-٤-٢ مقياس تشتت الإنتباه ° .

مقياس تشتت الانتباه للأطفال المصابين بأضطرابات سلوكية من سن (٦-١٢) سنوات وقد اختبر هذا المقياس لملائمته لعمر وسلوك العينة وقد تم عرضه على السادة الخبراء وحصلت نسبة اتفاق عليه بدرجة ١٠٠%. يتكون المقياس من (٣٠) فقرة ويتم تصحيح المقياس كالتالي، علماً ان الاختبارات ذات صدق وثبات اذ تم استخدامها على مجموعات مشابهة في بغداد في مركز آخر وفي نفس السنة:

تصحيح المقياس :

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب على فقرات مقياس تشتت الإنتباه عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها لجميع الفقرات ، وقد وضعت الدرجات لكل فقرة موزعة على بدائل المقياس الثلاثة : (تطبيق كثيراً ، تنطبق احياناً لاتنطبق) ، وحددت لها الاوزان على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) ، إذ تبلغ أعلى درجة للمقياس (٩٠) وإدنى درجة (٣٠) بمتوسط فرضي قدره (٦٠)

جدول (٢)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
----------	-------------	-----------------	----------------	-------------

° شهلاء سعدي صلاح، اثر الموسيقى في خفض تشتت الانتباه لدى الاطفال المضطربين سلوكياً، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية

التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، التربية الخاصة، ٢٠١٤)، ص ١٠٩.

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة
د. عبد الله عبد شهاب

التجريبية الاولى	مقياس الانتباه	البرنامج التجريبي باستخدام الالعاب الحركية	الانتباه	مقياس الانتباه
التجريبية الثانية	مقياس الانتباه	البرنامج التجريبي باستخدام الموسيقى	الانتباه	مقياس الانتباه

٣-٤-٣ الاختبارات القبلية

اجريت الاختبارات القبلية على عينة البحث وذلك بتطبيق استمارة المقياس من قبل فريق العمل والمتمثل بمعلمات المجموعتين التجريبيتين قبل البدء بتطبيق البرنامج في يوم الأحد الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ ٢٠١٧-١-٤ .

٣-٤-٤ البرامج المقترحة

أولاً: برنامج الالعاب الحركية

يشمل برنامج الالعاب الحركية مجموعة من الالعاب تنفذ يومياً في حصة درس الرياضة ، في القاعة المخصصة للالعاب الرياضية بمعدل (٣٠) دقيقة لمدة ثلاثة اشهر وبذلك تكون عدد الحصص (٥ اسبوعياً ، اي عشرين حصة شهرياً ويكون مجموع الحصص لمدة ثلاث اشهر هو ستين حصة) وبإشراف معلمة الرياضة ، وتشمل ثمانية العاب حركية فيها اشارات واصوات لجذب انتباه الأطفال وقد حُدد عدد الالعاب بهذا العدد لان تدريب الأطفال المصابين بفرط الحركة على كل لعبة يحتاج الى وقت طويل ، كما مبين في ملحق (٢) ويستخدم التعزيز الايجابي في حالات الاستجابة الصحيحة أما بقطعة شكولاتة أو تعزيز معنوي بالتصفيق له في حالة الفوز والملحق (٣) نموذج لوحدة تعليمية،

ثانياً: برنامج الموسيقى

يتم درس الموسيقى في قاعة الصف في حالات تشتت الانتباه التي تحدث اثناء قيامهم بواجباتهم التدريبية كالحركات العشوائية او الصراخ او عدم الرغبة في تطبيق واجباتهم التعليمية اليومية وقد اختير درس اللغة الاستقبالية (وهو تعويدهم على الاستجابة للتعليمات والتواصل مع الآخرين) لان هذا الدرس يجدون صعوبة بالاستمرار والانتباه فيه

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة د. عبد الله عبد شهاب

وتحدث الكثير من التوترات وصعوبة التواصل والانتباه . مدة الدرس ٣٠ دقيقة لخمس ايام في الأسبوع لانه يعتبر من الدروس الاساسية لهؤلاء الاطفال، يكون تطبيق الدرس من قبل معلمة اللغة الاستقبالية ومعلمة الموسيقى ملحق (٤) كالتالي :

- تستخدم موسيقى هادئة بصوت منخفض طوال فترة الحصص التدريبية.
- استخدام موسيقى صاخبة في حالة تشتت انتباه الأطفال على أن لا تزيد مدة الموسيقى الصاخبة ٢-٣ دقائق وقد حددت هذه المدة لكي لا يتحول الدرس الى ضوضاء وبالتالي قد يزيد من تشتت انتباههم.
- استخدام ادوات موسيقية (الطبل ، ، البوق، الدف). مدة العزف على هذه الادوات ٢-٣ دقائق تكون بديل لاستخدام لاقراص الموسيقى والغرض منها هو تفريغ الطاقة الزائدة لديهم والتقليل من حدة التوتر.

٣-٤-٥ تطبيق البرنامج

طبق البرنامج عن طريق فريق العمل* بتاريخ ٧-١-٢٠١٧ واستمر لمدة ثلاث أشهر وانتهى بتاريخ ٧-٤-٢٠١٧ وبإشراف مباشر من الباحث.

٣-٤-٧ الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ ٨-٤-٢٠١٧ بنفس الكيفية التي اجريت فيها الاختبارات القبلية وبنفس كادر العمل .

٣-٥ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وتم استخراج الآتي

- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، متوسط الفروق وانحرافها، قيمة t للعينات المترابطة، قيمة t للعينات المستقلة

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج المتغيرات القبلية والبعدية للمجموعتين الاولى والثانية (مجموعة البرنامج الحركي، مجموعة الموسيقى).

جدول (٣)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيتين

الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		المجموعات
الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	
1.22	33.82	1.31	20.20	البرنامج الحركي
1.15	30.80	0.80	12.21	برنامج الموسيقى

من خلال الجدول (٣) نجد اختلاف في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث المستخدمة ولأجل التثبيت من الفروق الظاهرة اذا كانت معنوية أم لا تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة وكانت النتائج كالآتي.

جدول (٤)

يوضح متوسطات الفروق وانحرافها وقيمة (t) للأختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين

المجموعات	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	t المحتسبة	درجة الحرية	الدلالة
البرنامج الحركي	12.62	1.78	0.721	5.50	4	*0.00
برنامج الموسيقى	18.55	1.20	0.521	36.45	4	*0.00

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان متوسط الفروق للبرنامج الحركي بلغت (12.62) وانحراف معياري (1.78) وعند حساب قيمة (t) وجد ان قيمتها (5.50) عند درجة حرية (4) وجد ان الفرق معنوياً عند مستوى دلالة (0.00) .

ويعزو الباحث معنوية الفروق الى أن البرنامج المتبع أثر بشكل ملحوظ على عينة البحث اي ان الألعاب والبرامج الحركية لها تأثير ايجابي في لفت انتباه الاطفال وهذا ما اكده^٦.

^٦ سعد رياض ، الطفل التوحدي ، اسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه ، (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٨)، ص ٢٠٠.

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة د. عبد الله عبد شهاب

أن اللعب الجماعي يثير الإنتباه من خلال المنافسة الممتعة والتعزيز الإيجابي وهذا ما ينطبق على الاطفال
الأسوياء والاطفال المصابين بفرط الحركة، كما اكد كل من^٧، ان اللعب ضرورة واجبة لنمو الطفل فالحركة
تشكل نشاطاً حركياً في الحياة ، كذلك اكد (محمد الحيلة ، ٢٠٠٠ : ٤٤) ان الحركة لدى الطفل تلعب دوراً حيوياً
مهماً في شكل قدراته العقلية والإفعالية والجسمية ، فمن دون اللعب يبقى الطفل منعزلاً.

اما المجموعة الثانية والتمثلة في مجموعة برنامج الموسيقى فاننا نجد ان متوسط الفروق بلغت قيمته (18.55)
وبإنحراف معياري (1.20) وعند حساب قيمة (t) وجد قيمتها (36.45) عند درجة حرية (4) وجد ان الفرق
معنوياً عند مستوى دلالة (0.00).

ويعزو الباحث معنوية الفروق الى أن للموسيقى دور فعال في لفت أنتباه الاطفال وأن البرنامج قد اثر بشكل فعال
في لفت أنتباههم وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة^٨، التي أشارت إلى أن البرنامج الموسيقي يعد فعالاً حيث
تحسنت مهاراتهم على التواصل وازدادت تفاعلاتهم الاجتماعية وتحسن تقديرهم لذواتهم على أثر اشتراكهم أيضاً
بلعب على الآلات الموسيقية يؤدي إلى زيادة تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين سواء الأقران أو غيرهم في
المجتمع .

يرى برون^٩ (Brown,1994: ٥٨) أن للإيقاع والموسيقى تأثيراً في مساعدة الاطفال على التواصل وإقامة
العلاقات ، كما أضاف أن الموسيقى يمكن أن تستعمل للمساعدة في التعليم وفي تنظيم الذات والأستعداد للتواصل
وتحسين العلاقات مع الآباء والآخرين وزيادة التعلم علاوة على أنها يمكن أن تكون مساعدة في تعليم التواصل
وإقامة علاقات مع باقي الأطفال ، إذ يستطيع الطفل أن يتلمس الإحساس بالإيقاع والموسيقى في المراحل
العمرية الأولى ، كما اكدت^{١٠} ، إن خبرة الأستماع للموسيقى عند الأطفال الذين يعانون من الأضطرابات

^٧ خولة احمد ، يحيى ماجد ، الأعاقة العقلية ، ط ١ ، (عمان: دار النشر ، ٢٠٠٥) ، ١٨٦.

8- Dunlop & Koegel , Egle(1979), Autistic children in school.

9 Brown, 1994 , the nation autism society – music therapy www.nos.org .U

^{١٠} لونا معلوف ، فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصل لدى الاطفال التوحديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،)

الجامعة الاردنية: كلية الدراسات العليا (٢٠٠٦) ، ص ١٣٢.

السلوكية تزودهم الشعور بالأحاساس للمسي وخبرة الرؤية تساعدهم على زيادة المعرفة وتلفت أنتباههم للربط بين الأصوات والأشخاص الذين يصدرن هذه الأصوات ، فهذه الخبرة الموسيقية تزود هؤلاء الاطفال بأنواع العلاقات الاجتماعية، كم اشار هيد¹¹ (Head,2002: 64) إلى أن للموسيقى تأثيراً خاصاً في حياتهم وعوائلهم، فهي تعلمه مهارات التواصل وتساعده على تطوير مهارة اللغة وتعزز لديه المواقف الإيجابية من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتشكل لديه أساساً للتعلم المستقبلي وتزوده بخبرات مختلفة.

نلاحظ مما سبق أن البرنامجين قد اثروا بشكل ايجابي على مجموعتي البحث وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية للمجوعتين التجريبيتين في الأختبارات البعدية نجد أن قيمة الأوساط الحسابية لمجموعة البرامج الحركية أعلى من قيمة الوسط الحسابي لمجموعة الموسيقى مما يدل على ان تأثير البرنامج الحركي كان اعلى من تأثير برنامج الموسيقى وهذا يدل على ان الرياضة والحركة لها تأثير ذو فعالية اعلى من الموسيقى.

الفصل الخامس

٥- الأستنتاجات والتوصيات

١-٥ الأستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى أن:

- ساعدت الالعب الحركية في جذب انتباه اطفال عينة البحث التجريبية الأولى.

- ساعدت الموسيقى في جذب انتباه الاطفال عينة البحث التجريبية الثانية.

¹¹- Head, D. (2002): **Using music therapy to enhance Social Speech and language skills in one five your old child with autism :A case study** . Unpublished Master thesis. Brockport. Suny College at Brockport . USA .

- ان برنامج الالعاب الحركية افضل من برنامج الموسيقى من حيث قيمة درجات المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث .

٢-٥ التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج لبرنامجها الحركي والموسيقى ومن خلال المعايشة الميدانية للباحث في مجال التربية الخاصة بصورة عامة خرج الباحث بالتوصيات التالية.

- اعتماد البرامج الحركية بصورة اساسية ويومية ضمن جدول التدريب اليومي في المراكز المختصة برعاية الاطفال المصابين بفرط الحركة.

- اعتماد الموسيقى كجزء اساسي في وقت التدريب اليومي في الدروس التي تحتاج الى تركيز عالي مثل دروس (التواصل اللغوية ، والدروس المنهجية).

المصادر

- ١- حامد جمال ، نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الاطفال ، (الدمام: جامعة الملك فيصل ، نشرات كلية الطب، ٢٠٠٠).
- ٢- خولة احمد ، يحيى ماجد ، الأعاقبة العقلية ، ط١ ، (عمان: دار النشر ، ٢٠٠٥).
- ٣- سعد رياض ، الطفل التوحدي ، اسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه ، (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٨).
- ٤- شهلاء سعدي صلاح، اثر الموسيقى في خفض تشتت الانتباه لدى الاطفال المضطربين سلوكياً، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، التربية الخاصة، ٢٠١٤).
- ٥- قحطان احمد الظاهر ، التوحد، ط١، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٠).
- ٦- لونا معلوف ، فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصل لدى الاطفال التوحديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الجامعة الاردنية: كلية الدراسات العليا ٢٠٠٦).
- ٧- يوسف القبروني، وآخرون، مدخل في التربية الخاصة، (دبي: دار القلم، ١٩٩٥).



أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الأنتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة
د. عبد الله عبد شهاب

8- Baron – Cohen , S; Leslie A; & Frith , U. (1985) : **Does the Autistic Child Have a " theory of mind " ?** cognition , 21 , 37 –46 .

9- Brown, 1994 , the nation autism society – music therapy www.nos.org .U

10- Dunlop & Koegel , Egle(1979), Autistic children in school.

المكتبة الافتراضية

11+- Head, D. (2002): **Using music therapy to enhance Social Speech and language skills in one five your old child with autism :A case study** . Unpublished Master thesis. Brockport. Suny College at Brockport . USA .

الملاحق

ملحق (١) اسماء فريق العمل واختصاصهم ومكان العمل

اسماء فريق العمل	الاختصاص	مكان العمل
ميس احمد	معلمة رياضة	معهد العائلة السعيدة
زهراء عبد الله	معلمة موسيقى	=
هالة عبد الستار	معلمة اللغة الاستقبالية	=

ملحق (٢) نموذج لبرنامج الالعب الحركية

- اسم اللعبة: الركض والتوقف.

أثر استخدام برامج اللعب والموسيقى في جذب الانتباه للأطفال المصابين في فرط الحركة
د. عبد الله عبد شهاب

أ- الهدف من اللعبة: جذب انتباه الاطفال الى صوت الصافرة.

ب- الادوات المستخدمة: صافرة ،ملعب المركز .

ج- شرح اللعبة : يبدأ الأطفال بالركض في الملعب وعند سماع صوت الصافرة يتوقف الأطفال بمكانهم بدون حركة.

ملحق (٣) نموذج لوحدية تعليمية باللعب

الشرح	الادوات	الهدف منها	الوقت	اسم اللعبة
يبدأ الأطفال بالركض في الملعب وعند سماع صوت الصافرة يتوقف الأطفال بمكانهم بدون حركة.	صافرة، ملعب مركز اطفال التوحد.	جذب انتباه الاطفال الى صوت الصافرة.	٣٠ د	الركض والتوقف

ملحق (٤) نموذج لوحدية تعليمية للموسيقى

الشرح	الزمن	الدرس
تقوم المعلمة بشرح المادة المخصصة للغة الإستقبالية مثلاً (الأستجابة للتعليمات من خطوة واحدة) (اذهب وافتح الباب) وتطبق هذه المهارة من قبل المعلمة اولاً بعدها يتم مسك الطفل من يده وفتح الباب معه عن طريق وضع يده على قفل الباب وتحريكها وتعاد هذه المحاولة عدة مرات ، ثم تطلب المعلمة منه القيام بهذه المهارة وحده عند سماع المعلمة منه هذا الطلب . في اثناء ذلك يتم فتح موسيقى هادئة في قاعة الدرس تساعد على الاسترخاء وعدم التوتر ، وفي حالة توتر الطلاب تقوم المعلمة بتغيير نوع الموسيقى لمدة عشر دقائق كحد أعلى لمحاولة جذب انتباههم وتفرغ الطاقة الزائدة لديهم.	٣٠ د	اللغة الأستقبالية